التصويب من الخط الهجومي الأمامي للمنتخب الوطني العراقي وأثره على نتائج المباريات بكرة اليد

السيد المدرس الدكتور الأستاذ المساعد الدكتور

فلاح حميد مشرق خليل فتحي نصير صفاء محمد علي

ملخص البحث

التصويب من الخط الهجومي الأمامي للمنتخب الوطني العراقي وأثره على نتائج المباريات بكرة اليد.

إن دراسة وتحليل الحركة الرياضية في مجال الألعاب والفعاليات الرياضية لا يتحقق إلا من خلال تطوير وتحسين ورفع المستوى، ولعبة كرة اليد من الألعاب الرياضية التي تستوجب دراستها وتحليلها، كونها من الألعاب التنافسية والجماعية التي تمارس بشكل واسع، ويعد التصويب من المهارات الأساسية التي توثر بشكل مباشر في نتيجة المباراة، فالتصويب القريب من مركز الزاويتين ومركز الارتكاز يعدان من أنواع التصويب الصعبة من ناحية الأداء لذا تجلت أهمية هذه الدراسة من خلال التعرف على أهمية التصويب من الخط الأمامي وأثره على نتائج المباريات . وتجلت مشكلة البحث في ضرورة الوقوف على أسباب تراجع المستوى في نتائج البطولات الدولية والقارية .وارتاى الباحثون أن يعملوا على تحليل مباريات تصفيات كاس العالم لقارة آسيا، سيما إنها تعد واحدة من البطولات المهمة التي شارك فيها الفريق العراقي الوطني مؤخرا والوقوف على أهم نقاط القوة والضعف لهجوم الفريق وبصورة خاصة الخط الأمامي المتمثل بلاعبي الزاوية اليمين والارتكاز والزاوية اليسار، لمعرفة أي واحد أفضل و أي واحد أسوء مركز لعب ضمن نطاق الخط الأمامي.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

وتهدف الدراسة إلى التعرف على نسبة نجاح وفشل التهديف للخط الهجومي الأمامي لمباريات آسيا لمنتخب الوطني العراقي بكرة اليد فضلاً عن معرفة اثر ذلك التهديف على نتائج مباريات البطولة.

عينة البحث هي المنتخب العراقي بكرة اليد، مستخدمين المنهج الوصفي بدراسة مسحية وبالاعتماد على الملاحظة والتقويم.

وتوصلت الدراسة إلى الاستنتاجات ومنها:

كانت نسبة المحاولات الفاشلة لجميع مراكز لعب التصويب للخط الامامي أكثر من النسبة المئوية للمحاولات الناجحة ، وعليه فان مستوى الأداء للاعبي هذه المراكز كان بصورة عامة غير فعال.

إن النسبة المئوية الكبيرة لفشل لاعبي الخط الهجومي الامامي كان له اثر واضح على نتائج الفريق السلبية في البطولة.

وبناءً على ما توصلت إليها الدراسة من استنتاجات، يوصي الباحثون إلى:

من اجل زيادة فاعلية التهديف للخط الهجومي الأمامي، ورفع نسبة نجاحه بما يلي:

- على مدربي الفريق الاهتمام بمهارة التصويب بصورة عامة والتصويب من المناطق القريبة بصورة خاصة خلال الوحدات التدريبية اليومية.

- ضرورة تواجد أكثر من لاعب واحد لإشغال مركز الزاوية والارتكاز بنفس مستوى الأداء والفاعلية ضمن صفوف المنتخب.

- توجيه وحث لاعبوا هجوم الخط الخلفي على ضرورة التعاون مع لاعبي هجوم الخط الأمامي سيما فيما يخص توصيل الكرات لهم، من خلال التدريب على الخطط الهجومية في الوحدات التدريبية اليومية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الباب الأول

١- التعرف بالبحث:

١-١ المقدمة وأهمية البحث:

إن دراسة وتحليل الحركة الرياضية في مجال الألعاب والفعاليات الرياضية لا يتحقق الا من خلال تطوير وتحسين ورفع المستوى المهاري للاداء، ولأجل الوصول إلى المستويات العليا لابد من تطوير مهارات اللاعبين الدفاعية والهجومية ليتسنى للباحثين تطوير اللعبة.

ولعبة كرة اليد من الالعاب الرياضية الجماعية التي تستوجب دراستها وتحليلها، كونها من الالعاب التنافسية التي تمارس بشكل واسع، لما تمتاز به من تشويق واثارة ونشاط حركي مستمر، حيث يتطلب من اللاعبين اتقان المهارات الاساسية وامتلاك لياقة بدنية جيدة لتنفيذ الواجبات المطلوبة في آن واحد.

و التصويب من المهارات الاساسية التي توثر بشكل مباشر في نتيجة المباراة، كونه يعد هو آخر مرحلة من مراحل الهجوم بكرة اليد، فالتصويب القريب من مركز الزاويتين ومركز الارتكاز يعدان من أنواع التصويب الصعبة من ناحية الأداء. فوضع اللاعب المصوب وضيق الزاوية للتصويب ووضعية لاعب الارتكاز، لتسجيل هدف في مرمى الفريق المنافس، فعلى لاعب الزاوية اتقان انواع متعددة من التصويب لضمان نجاحه ولان لاعبي منطقة الزاوية يشكلان مركزين مهمين في تشكيلة الفريق إذ يكون ثلث القوة المستخدمة في الهجوم، كما أن لاعب الارتكاز هو الأخر يقوم بواجباته الهجومية لمساعدة لاعبوا الخط الخلفي في اختراق دفاع الفريق المنافس كما يشكل خطورة كبيرة على حارس مرمى الفريق المنافس إذا ما حصل على كرة من زملائه وهو بوضع يسمح له بالالتفاف والتصويب بالسقوط الخلفي، إذ أصبح للاعبي الخط الأمامي دوراً متميزاً في تنفيذ الواجبات الهجومية الفردية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والجماعية بواسطة اللاعبين الذين يمتلكون مهارات تتلاءم ومتطلبات اللعب في الأجنحة ومركز الارتكاز(الخط الأمامي الهجومي).

وبالنظر لأهمية التصويب في كرة اليد تجلت أهمية هذه الدراسة من خلال التعرف على اهمية التصويب من الخط الأمامي وأثره على نتائج المباريات لتكون عاملا يساعد على النهوض بمستوى هذه اللعبة للمنتخب العراقي والوقوف على نقاط القوة والضعف فيه، ومن ثم إمكانية تحسين نتائجه.

١-٢ مشكلة البحث:

من المعروف إن عملية الهجوم تهدف أساسا إلى التغلب على دفاعات الخصم لتسجيل هدفاً في مرماه من خلال استثمار حالات اللعب وحركة اللاعبين في الألعاب المنظمة كافة وتعد منطقة الزاوية احدى المناطق المهمة في التصويب لاسباب تتعلق بطبيعة الاداء الفني للعبة كرة اليد حيث ان التصويب من الزاوية من اصعب انواع التصويب نظرا للوضع الدفاعي وضيق زاوية التصويب التي تشكل اهم المعوقات امام نجاح هذا التصويب.

ولكون الباحثون من ممارسي هذه اللعبة ولخبرتهم التدريسية والتدريبية والتحكيمية في مجال اللعبة ومن خلال ملاحظة مسيرة الفرق العراقية بلعبة كرة اليد في السنوات الأخيرة، وللوقوف على أسباب تراجع المستوى الكبير في نتائج هذه الفرق في البطولات الدولية والقارية والعالمية فقد ارتأى الباحثون أن يعملوا على تحليل مباريات بطولة آسيا، سيما إنها تعد واحدة من البطولات المهمة التي شارك فيها الفريق العراقي الوطني مؤخرا والوقوف على أهم نقاط القوة والضعف لهجوم الفريق وبصورة خاصة الخط الأمامي المتمثل بلاعبي الزاوية اليمين والارتكاز والزاوية اليسار، لمعرفة أي مركز منها أفضل و أيهم أسوء مركز لعب ضمن نطاق العب الهجومي للخط الأمامي.

١-٣ أهداف البحث:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- معرفة النسبة المئوية للتصويب الناجح والفاشل من الخط الأمامي لدى لاعبي المنتخب الوطني العراقي بكرة اليد.

- معرفة اثر التصويب الناجح من الخط الأمامي على نتائج المنتخب العراقي بكرة اليد.

١-٤ فروض البحث:

- إن نسبة التصويب الفاشل للخط الأمامي اكبر من التصويب الناجح لدى المنتخب العراقي الوطني بكرة اليد.

- إن زيادة نسبة التصويب الناجح من الخط الأمامي يؤثر على نتائج المنتخب العراقي في مباريات كرة اليد.

١-٥ مجالات البحث:

١-٥-١ المجال البشري:

لاعبوا المنتخب الوطني العراقي بكرة اليد.

١-٥-٢ المجال ألزماني:

المدة من ٢ / ١ / ٢٠١٠ ولغاية ٣ / ٥ /٢٠١٠

١-٥-٣ المجال المكاني:

بطولة أسيا بكرة اليد، بيروت/ لبنان، تم تحليل أفلام مباريات الفريق العراقي بكرة اليد في مختبرات التحليل في كلية التربية الرياضية/ جامعة بغداد.

الباب الثاني

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢ الدراسات النظرية والمشابهة:

٢-١ الدراسات النظرية:

٢-١-١ التصويب بكرة اليد:

تعد عملية التصويب بكرة اليد هي المرحلة الأخيرة من مراحل الهجوم على مرمى الفريق المنافس إذ يقوم احد لاعبي الفريق بالتصويب لينهي الهجوم بنجاح، ومن المعروف إن التصويب أما أن يكون ناجحا أو فاشلا على مرمى الفريق المنافس.

فلعبة كرة اليد تتميز عن غيرها من الألعاب الفرقية التي تتطلب من اللاعب إن يتمتع بمهارات أساسية، ويعد إتقان أدائها المهاري من المبادئ الأساسية بغية الوصول إلى المستويات العليا.

ومن المعروف إن لعبة كرة اليد تتضمن مهارات هجومية وأخرى دفاعية، فمن أهم المهارات الهجومية هي مهارة التصويب، كونه يرفع من رصيد الفريق من الأهداف وتعتمد على نجاحه نتيجة المباراة، فالفريق الذي يجيد لاعبيه مهارة التصويب يعد الأقرب إلى الفوز بنتيجة المباراة.

فالتصويب كما يذكره منير جرجس(هو التتويج النهائي لتكوينات اللعب جميعها، بالإضافة إلى أن هذه المهارة يعشقها كل من اللاعب والمشاهد وتجذبهما أكثر من المهارات الأخرى)[١] .

والتصويب بكرة اليد يمكن أن يتم من عدة أوضاع، إذ يمكن للاعب أن يقوم بالتصويب من الثبات أو الحركة أو القفز أماما أو إلى الأعلى أو أماما اعلي أو السقوط، أو من وضع القفز أماما أعلى والسقوط في آن واحد فضلا عن التصويب من المناطق قريبة أو البعيدة عن منطقة المرمى.

والتصويب البعيد هو النوع الذي يستخدمه لاعبوا الخط الخلفي الذين يمتازون

---

[١] منير جرجس: كرة اليد للجميع، ط٢، جامعة حلوان، ١٩٨٥، ص٨٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بطول القامة وقوة قفز عاليه، وطول الذراع، ويستخدم هذا النوع من التصويب حينما يكون هناك مدافعا بين اللاعب الذي يقوم بالتصويب على المرمى وحارس المرمى. (ويستعمل الفريق التصويب البعيد إذا توافر لديه لاعبون ضمن مركزا الساعد يجيد التصويب من المنطقة البعيدة، ويعتمد على مدى أجادة المهاجم لأنواع مختلفة من التصويبات ومدى حسن استخدام ومراعاة أداء التصويب من الجري وليس من الارتكاز)[١].

ويمكن أن يؤدى من الثبات أو من الحركة ويمكن أن يؤدى من القفز عاليا (التصويبة الصوتية)، من فوق الرأس أو من مستوى الرأس والكتف أو من مستوى الحوض والركبة. (ويكون التصويب البعيد من إنجاح التصويبات إذا كانت هناك ثغرات في الدفاع أو وجود مدافع يجب النظر عن حارس المرمى، ويجب أن يتميز بالدقة والقوة) [٢].

وكما هو معروف فان التصويب من الخط الأمامي (التصويب القريب)، يختلف من الناحية الفنية(المهارية) عن التصويب من المناطق البعيدة، ويرجع السبب إلى إن مواجهة اللاعب للمرمى بدون وجود مدافع بين اللاعب المؤدي لعملية التصويب والمرمى على عكس التصويب من المناطق البعيدة. كما يمكن أن يؤدى هذا التصويب من السقوط، إذ يعد من أنواع التصويب الصعبة على لاعب كرة اليد، ويمكن أن يكون أفضلها إذا ما أتقنه اللاعب وأداه بالطريقة صحيحة، (والتصويب من السقوط من أكثر المهارات الحركية في كرة اليد صعوبة وذلك لتخوف اللاعب من الإصابة نتيجة قيامه بالتصويب من حركة السقوط على الأرض) [٣].

فاللاعب ممكن أن يواجه المرمى من المناطق الأمامية القريبة على المرمى (مركز لعب الارتكاز)، وهو من اللاعبين الذين لديهم مهام كثيرة تتمثل بالتعاون مع لاعبي الخط الخلفي المتمثل بالحجز للزميل وخلق ثغرات بين المدافعين بغية فسح

---

(١) نازك كاظم العزاوي: التصويب من الزاوية وعلاقته بنتائج المباريات، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ١٩٩٦، ص١٢.

(٢) هانز شاتين: كرة اليد، ترجمة، كمال عبد الحميد، دار المعارف مصر، ١٩٧٠، ص٢٥.

(٣) كمال عارف، سعد محسن: كرة اليد للجميع، دارة الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨٩، ص١٣٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجال لدخول زملائه من الخط الخلفي والتصويب على مرمى الفريق المنافس واخذ مواقع خالية من الرقابة الدفاعية والتصويب على المرمى بعد حصوله على الكرات من لاعبي الخط الخلفي، كما يجب أن يمتلك اللاعب القدرة على اختيار زاوية الهدف المناسبة الخالية من رقابة حارس المرمى أثناء التصويب.

ويذكر منير جرجس: "أما التصويب القريب والذي يؤدي بالقرب من دائرة الهدف (المنطقة الأمامية) وضمن حدود المسافة بين خط الـ(٦) أمتار وخط الـ(٩) أمتار (ويتميز هذا النوع بحسن التوجيه وليس قوة التصويب" [١].

كما إن المهام الهجومية للاعبي الزاوية لا تقل صعوبة عن مهام لاعبي مركز الارتكاز، لذلك فان اللاعب المصوب يجب أن يمتلك مواصفات بدنية ومهارية خاصة أهمها المرونة العالية، القدرة على التصرف في المرحلة النهائية للتصويب، لاسيما عند وجود مدافع قريب منه، وقوة الرمي، و القدرة على أداء القفز إلى الأمام أعلى، والتوقف أثناء أداء القفز وخداع حارس المرمى أو ليتمكن من اختيار زاوية المرمى المناسبة الخالية من رقابة حارس المرمى بغية توجه الكرة نحوها (دقة التصويب على المرمى)، لذا فان جميع المواصفات المطلوبة للتصويب يجب إن يمتلكها اللاعب في هذا المركز ليكون مؤهلا لأداء واجباته الهجومية بصورة متقنة.

ومن المعروف إن ضيق زاوية التصويب على المرمى وضيق زاوية المرمى في هذا المركز من العوامل المهمة التي جعلت التصويب من مركز الزاوية صعب على لاعب كرة اليد، لذلك عليه أن يمتلك قدرة على التصرف أثناء مواجهته المرمى وفي المرحلة النهائية من عملية التصويب على المرمى كما يجب أن يمتلك قدرة على دقة التصويب لضمان نجاح التصويب من هذا المركز. (وهذا التصويب من أكثر الأنواع استخدامات غير أن لهذا النوع من التصويب متطلبات تتمثل بقوة الرمي والقفز ودقة

[١] منير جرجس: مصدر سبق ذكره، ص ٨٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التصويب وان لطول اللاعب وقوة القفز دوراً مهما في نجاح هذا النوع من التصويب) [1] .

٢-٢ الدراسات المشابهة:

٢-٢-١ دراسة نازك كاظم العزاوي، ١٩٩٦:

التصويب من الزاوية وعلاقته بنتائج المباريات على فرق أندية الدرجة الأولى بكرة اليد للرجال[2].

وهدفت هذه الدراسة:

إلى التعرف على نسبة التصويب الناجح والفاشل من الزوايا للاعبي ستة أندية عراقية للرجال، ومعرفة العلاقة بينها وبين نتيجة المباراة بكرة اليد.

واستنتجت الباحثة:

١- وجود علاقة بين التصويب الناجح من مركزي الزاوية وبين نتيجة المباريات.

٢- ظهور نسبة عالية من محاولات التصويب الفاشل لأغلب فرق عينة البحث لمنطقة الزاوية.

وتوصلت الباحثة إلى التوصيات الآتية:

١ -العمل على تدريب جميع اللاعبين في الملعب على التصويب من مركز الزاوية بغض النظر عن مراكزهم.

٢ -اعتماد صيغة الاختبارات الخاصة لاختيار لاعبي الزاوية وفقا للمعايير التي يتطلبها هذا المركز من ناحية المواصفات الجسمية واللياقة البدنية.

---

(1) سلمان علي حسن وآخرون: المبادئ التدريبية والخططية في كرة اليد، ١٩٨٣، ص ١٠٢.
(2) نازك كاظم العزاوي: مصدر سبق ذكره، ص ٤ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الباب الثالث

٣- منهج البحث وجراءته الميدانية:

٣-١ منهج البحث:

إن طبيعة المشكلة هي تحدد المنهج لذا استخدم الباحث المنهج الوصفي بطريقة التحليل المباريات لغرض التوصل إلى النتائج ولكون المنهج الوصفي انسب الطرائق لتحقيق أهداف البحث .

٣-٢ عينة البحث:

قم الباحثون باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية، لاعبوا المنتخب العراقي بكرة اليد واشتملت على لاعبي الخط الأمامي المتمثل بلاعبي مراكز (الزاوية اليمنى)، (الزاوية اليسرى)، (الارتكاز) للمنتخب الوطني العراقي بكرة اليد فقط ، المشارك ببطولة آسيا لعام ٢٠٠٩-٢٠١٠ التي أقيمت في بيروت/ لبنان.

٣-٣ أدوات البحث:

استخدم الباحثون الأدوات الآتية.

- المصادر والمراجع العربية.
- استمارة الملاحظة والتحليل، وشملت عبارتي (الناجحة والفاشلة) فقط.
- المقابلات الشخصية.
- حاسبة الكترونية يدوية.
- جهاز حاسوب الكتروني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- ٤ التجربة الاستطلاعية:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ ٢٤/ ٤ /٢٠١٠ على مباراة المنتخب العراقي.

استخدم الباحثين استمارة الملاحظة لتسجيل التصويب الناجحة والفاشل وكان الغرض من إجراء التجربة.

- معرفة مدى صلاحية الاستمارة للتجربة الرئيسة.

- معرفة المعوقات التي ترافق سير الملاحظة واخذ الاحتياطات من اجل تجاوزها في التجربة الرئيسة.

٣-٥ الوسائل الإحصائية:

قام الباحثون باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة وذلك لمعالجة النتائج وبالشكل الذي يخدم البحث وهي :

النسبة المئوية، إذ هي واحدة من الوسائل الإحصائية المهمة التي تستخدم في مثل هكذا مواضيع تحليلية.

النسبة المئوية = (الجزء / الكل ١٠٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الباب الرابع

٤ عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

٤-١ عرض النتائج

تناول الباحثون في هذا الباب عرض النتائج التي تم التوصل اليها من خلال الوسائل الإحصائية ومن ثم تحليلها ومناقشتها، بغية الوصول إلى الصيغ العلمية لتحقيق أهداف هذه الدراسة.

جدول (١)

يبين مجموع المحاولات الناجحة والفاشلة لمراكز اللعب الثلاث ونسبتها المئوية ونتيجة المباراة بين (العراق والصين).

الفريق	مجموع محاولات مركز الزاوية اليمين	مجموع محاولات مركز	مجموع محاولات مركز الزاوية اليسار	نتيجة المباراة	
				العراق	الصين
العراق	١٢	١١	٦	٢٥	٣٠
الصين	٩	١١	٤		
الفريق	مركز اللعب	مجموع المحاولات	النسبة المئوية	مجموع المحاولات	النسبة المئوية
العراق	زاوية يمين	٧	%٥٨,٣٣	٥	٤١,٦٦
الصين		٣	%٥٥,٥٦	٦	٦٦,٦٧
العراق	الارتكاز	٥	%٤٥,٤٥	٦	٥٤,٥٤
الصين		٧	%٥٨,٣٣	٥	٤١,٦٧
العراق	زاوية يسار	١	%١٦,٦٧	٥	٨٣,٣
الصين		١	%٢٥	٣	%٧٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من خلال الجدول (١) تبين أن عدد محاولات الفريق العراقي من مركز الزاوية اليمين بلغت (٧) محاولات وبنسبة مئوية بلغت (٥٨,٣٣%)، وكان عدد المحاولات الفاشلة (٥)، محاولات وبنسبة مئوية بلغت (٦٦,٦٧%).

فيما كانت عدد المحاولات الناجحة لنفس المركز للفريق الصيني (٣)، ونسبتها المئوية بلغت (٥٥,٥٦%)، وعدد المحاولات الفاشلة بلغت(٦)، وبنسبة مئوية بلغت(٦٦,٦٧%).

أما فيما يخص مركز الارتكاز فبلغت عدد محاولات الفريق العراقي الناجحة (٥) وبنسبة مئوية بلغت (٤٥,٤٥%)، وبلغت عدد المحاولات الفاشلة (٦) محاولات و بنسبة مئوية بلغت (٥٤,٥٤%).

أما الفريق الصيني فبلغت عدد المحاولات الناجحة لنفس المركز (٧)، وبنسبة مئوية بلغت (٥٨,٣٣%)، وعدد المحاولات الفاشلة بلغت (٥)، وبنسبة مئوية بلغت (٤١,٦٧%).

أما عدد محاولات الفريق العراقي من مركز الزاوية اليسار بلغ (١) محاولة وبنسبة مئوية بلغت (١٦,٦٧%)، وكان عدد المحاولات الفاشلة (٥)، محاولات وبنسبة مئوية بلغت (٨٣,٣%).

أما الفريق الصيني فبلغت عدد المحاولات الناجحة لنفس المركز (١)، وبنسبة مئوية بلغت (٢٥%)، وعدد المحاولات الفاشلة بلغت (١)، وبنسبة مئوية بلغت(٧٥%).

فمن خلال هذا العرض لإحداث مباراة الفريق العراقي مع الفريق الصيني يتبين أن الفريق العراقي استطاع أن يسجل اكبر عدد من الأهداف من مركز الزاوية اليمنى فكانت محاولاته الناجحة سبعة محاولات فيما فشل ستة مرات من ذلك نستنتج إن اغلب المحاولات جاءت من هذا المركز، إذ بلغت عدد المحاولات ١٢ محاولة بين ناجحة وفاشلة بينما كانت محاولاته من مركز الارتكاز ١١ محاولة بين ناجحة وفاشلة، الأكثر كانت فاشلة، وستة محاولات من مركز الزاوية اليسرى بين محاولة ناجحة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفاشلة، أكثرها فاشلة، وهذا يعني إن الفريق العراقي كان موفقا في مركز الزاوية اليمين و نسبيا في مركز الارتكاز ، لكون عدد المحاولات الفاشلة من هذا المركز كانت أكثر، على عكس الفريق الصيني.

ولم يكن لاعبي الفريق العراقي موفقون في مركز الزاوية اليسرى وهذا يتضح من خلال عدد المحاولات الفاشلة الذي كان أكثر من المحاولات الناجحة بينما نرى الفريق الصيني كانت محاولاته الناجحة والفاشلة متساوية في هذا المركز.

وهذا إن دل على شيء فانه يدل على أن الخط الأمامي لهجوم الفريق العراقي لم يكن موفقا في محاولاته وبصورة خاصة مركز الزاوية اليسار، وكذا الحال مع الفريق الصيني مع العلم إن الفريق الصيني فاز بالمباراة (25-30)، وهذا يعني إن فاعلية الفريقين في الخط الأمامي لم تكن جيدة.

جدول (٢)

يبين مجموع المحاولات الناجحة والفاشلة لمراكز اللعب الثلاث ونسبتها المئوية ونتيجة المباراة بين (العراق و اليابان)

الفريق	مجموع محاولات مركز الزاوية اليمين	مجموع محاولات مركز الارتكاز	مجموع محاولات مركز الزاوية اليسار	نتيجة المباراة	
				العراق	اليابان
العراق	٥	١٧	٤	٢١	٣٥
اليابان	٣	٩	٥		
البلد	مركز اللعب	مجموع المحاولات الناجحة	النسبة المئوية	مجموع المحاولات	النسبة المئوية
العراق	زاوية يمين	٢	%٤٠	٣	%٦٠
اليابان		٣	%١٠٠	٠	----
العراق	الارتكاز	٣	%١٧,٦٥	١٤	%٨٢,٣٥
اليابان		٤	%٤٤,٤٤	٥	%٥٥,٦
العراق	زاوية يسار	٣	%٧٥	١	%٢٥
اليابان		٤	%٨٠	١	%٢٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من خلال الجدول (٢) تبين أن عدد محاولات الفريق العراقي من مركز الزاوية اليمين بلغت (٢) محاولة وبنسبة مئوية بلغت (٤٠%)، وكان عدد المحاولات الفاشلة (٣)، محاولات وبنسبة مئوية بلغت (٦٠%).

أما الفريق الياباني بلغت عدد المحاولات الناجحة لنفس المركز(٣) وبنسبة مئوية بلغت (١٠٠%) أما المحاولات الفاشلة فلم تكن هناك أي محاولة.

أما فيما يخص مركز الارتكاز فبلغت عدد محاولات الفريق العراقي الناجحة (٣) وبنسبة مئوية بلغت (١٧,٦٥%)، وبلغت عدد المحاولات الفاشلة (١٤) محاولات و بنسبة مئوية بلغت (٨٢,٣٥%).

أما الفريق الياباني فبلغت عدد المحاولات الناجحة لنفس المركز (٤)، وبنسبة مئوية بلغت (٤٤,٤%)، وعدد المحاولات الفاشلة بلغت(٥)، وبنسبة مئوية بلغت(٥٥,٦%).

أما عدد محاولات الفريق العراقي من مركز الزاوية اليسار بلغت (٣) محاولة وبنسبة مئوية بلغت (٧٥%)، وكان عدد المحاولات الفاشلة (١)، محاولات وبنسبة مئوية بلغت (٢٠%).

أما الفريق الياباني فبلغت عدد المحاولات الناجحة لنفس المركز (٤)، وبنسبة مئوية بلغت (٨٠%)، وعدد المحاولات الفاشلة بلغت(١)، وبنسبة مئوية بلغت(٢٠%).

إذ يتبين من ذلك أن لاعبي الخط الأمامي لمركز الزاوية اليمين للفريق العراقي كانت فاعليتهم ضعيفة نسبيا على عكس لاعبي الفريق الياباني فقد بلغت فاعليتهم في هذا المركز الذروة في هذه المباراة.

أما فيما يخص لاعبي الفريق العراقي في مركز الارتكاز فكانت فاعليتهم ضعيفة جدا، فلاعبي الفريق العراقي في هذا المركز لم يكونوا ضمن المستوى المطلوب إذ لم يستطيعوا من إنهاء الهجمات بالصورة الصحيحة وتسجيل هدف في مرمى الفريق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنافس، إلا أن الفريق الياباني لم يكن أوفر حظاً هو الأخر من الفريق العراقي في هذا المركز.

أما فيما يخص مركز الزاوية اليسار فان فاعليتهم كانت على العكس من ذلك فقد كانت عالية نسبيا ذلك يعني أنهم بذلوا جهدا متميزا فكانوا موفقين في إنهاء هجماتهم على مرمى الفريق المنافس، فلاعبي الفرق في الخط الخلفي نجحوا في إيصال الكرات لهم بشكل مريح فيما كانوا بعيدين عن الرقابة الدفاعية مما عزز إمكانية نجاح مهمتهم الهجومية على مرمى الفريق المنافس كما إن حارس مرمى الفريق المنافس لم يكن موفقا في صد هجمات أللاعبين في هذا المركز، وكذا الحال فيما يخص الفريق الياباني، وكانت نتيجة المباراة بلغت (٣٥-٢١) لصالح الفريق الياباني.

جدول (٣)

يبين مجموع المحاولات الناجحة والفاشلة لمراكز اللعب الثلاث ونسبتها المئوية ونتيجة المباراة بين (العراق والبحرين).

الفريق	مجموع محاولات مركز الزاوية	مجموع محاولات مركز	مجموع محاولات مركز الزاوية اليسار		نتيجة المباراة	
					العراق	البحرين
العراق	٤	٧	٧		١٩	٣٠
البحرين	٤	١٦	٢			
الفريق	مركز اللعب	مجموع المحاولات	النسبة المئوية	مجموع المحاولات	النسبة المئوية	
العراق	زاوية يمين	١	%٢٥	٣	%٧٥	
البحرين		٠	-----	٤	%١٠٠	
العراق	الارتكاز	٣	٤٢,٨	٤	%٥٧,٢٤	
البحرين		٨	%٥٠	٨	%٥٠	
العراق	زاوية يسار	١	١٤,٢	٦	%٨٥,٧١	
البحرين		١	%٥٠	١	%٥٠	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من خلال الجدول (٣) تبين أن عدد محاولات الفريق العراقي من مركز الزاوية اليمين بلغت (١) محاولة وبنسبة مئوية بلغت (٢٥%)، وكان عدد المحاولات الفاشلة (٣)، محاولات وبنسبة مئوية بلغت (٧٥%).

أما الفريق البحريني فلم تكن هناك ولا محاولة ناجحة لنفس المركز أما عدد المحاولات الفاشلة فبلغ (٤) محاولات وبنسبة مئوية بلغت(١٠٠%).

أما فيما يخص مركز الارتكاز فبلغت عدد محاولات الفريق العراقي الناجحة (٣) وبنسبة مئوية بلغت (٤٢,٨٦%)، وبلغت عدد المحاولات الفاشلة (٤) محاولات و بنسبة مئوية بلغت (٥٧,٢٤%).

أما الفريق البحريني فبلغت عدد المحاولات الناجحة لنفس المركز (٨)، وبنسبة مئوية بلغت (٥٠%)، وعدد المحاولات الفاشلة بلغت(٨)، وبنسبة مئوية بلغت(٥٠%).

أما عدد محاولات الفريق العراقي من مركز الزاوية اليسار بلغت (١) محاولة وبنسبة مئوية (١٤,٢٩%)، وكان عدد المحاولات الفاشلة (٦)، محاولات وبنسبة مئوية بلغت (٨٥,٧١%).

أما الفريق البحريني فبلغت عدد المحاولات الناجحة لنفس المركز (١)، وبنسبة مئوية (٥٠%)، وعدد المحاولات الفاشلة بلغت(١)، وبنسبة مئوية (٥٠%).

إن النسبة العالية لفشل الفريق العراقي من مركز الزاوية اليمين يرجع لكون أن (٧٥%) من المحاولات كانت فاشلة ونسبة (٢٥%) ناجحة يعني ذلك عجز لاعبوا الخط الخلفي للفريق العراقي من إيصال الكرات إلى لاعبوا الخط الأمامي، وان دفاع الفريق البحريني كان متماسكا جدا ونجح في سد الثغرات التي يمكن أن تحدث أثناء سير الأحداث المباراة، (مصدر) بينما نلاحظ إن الفريق البحريني كانت فاعليتهم سيئة جدا فبلغت نسبة محاولاتهم الفاشلة (١٠٠%) في هذا المركز.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بينما كانت فاعلية الفريق العراقي في مركز الارتكاز أفضل بعض الشيء، كون إن النسبة المئوية للمحاولات الفاشلة اكبر من نسبة المحاولات الناجحة، نستدل من ذلك على أن لاعبوا مركز الارتكاز كانوا أكثر فاعلية من لاعبوا مركز الزاوية اليمين أما الفريق المنافس فقد كانت النسبة المئوية لفاعلية لاعبوا هذا المركز مقبولة إلى حد ما فقد تقاسمت المحاولات الناجحة والمحاولات الفاشلة النسبة المئوية لتبلغ للطرفين (٥٠%) وبذلك يكون الفريق البحريني أفضل أداء وفاعلية من الفريق العراقي في هذا المركز. أما فيما يخص لاعبوا مركز الزاوية اليسار، فكانت فاعلية لاعبيه اضعف من فاعلية لاعبي المركزين السابقين لان نسبة نجاح محاولات لاعبي هذا المركز كانت ضعيفة جدا، وبالتالي انعكس ذلك على أداء لاعبي الفريق بصورة عامة ليؤثر ذلك بدوره على نتيجة المباراة التي انتهت لصالح الفريق البحريني (١٩-٣٠). تم

جدول (٤)

يبين مجموع المحاولات الناجحة والفاشلة لمراكز اللعب الثلاث ونسبتها المئوية ونتيجة المباراة بين (العراق و الأردن)

الفريق	مجموع محاولات مركز الزاوية	مجموع محاولات مركز الارتكاز	مجموع محاولات مركز الزاوية	نتيجة المباراة	
				العراق	الأردن
العراق	٧	١١	١٥	٣٠	٢٦
الأردن	٨	٦	١		
البلد	مركز اللعب	مجموع المحاولات الناجحة	النسبة المئوية	مجموع المحاولات الفاشلة	النسبة المئوية
العراق	زاوية يمين	٠	----	٧	%١٠٠
الأردن		٦	%٧٥	٢	%٢٥
العراق	الارتكاز	٤	٣٦,٣٦	٧	٦٣,٣٤
الأردن		١	%١٦,٧	٥	٨٣,٣
العراق	زاوية يسار	٧	٤٦,٦٧	٨	٥٣,٣٣
الأردن		١	%١٠٠	٠	----

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من خلال الجدول (٤) تبين أن مركز الزاوية اليمنى للفريق العراقي فلم تكن هناك ولا محاولة ناجحة وكان عدد المحاولات الفاشلة (٧)، محاولات وبنسبة مئوية بلغت (١٠٠%).

أما الفريق الأردني فبلغت عدد محاولاته الناجحة (٦) محاولات لنفس المركز وبنسبة مئوية بلغت (٧٥%) أما عدد المحاولات الفاشلة فبلغ (٢) محاولات وبنسبة مئوية بلغت(٢٥%).

أما فيما يخص مركز الارتكاز فبلغت عدد محاولات الفريق العراقي الناجحة (٤) وبنسبة مئوية بلغت (٣٦,٣٦%)، وبلغت عدد المحاولات الفاشلة (٧) محاولات و بنسبة مئوية بلغت (٦٣,٣٤%).

أما الفريق الأردني فبلغت عدد المحاولات الناجحة لنفس المركز (١)، وبنسبة مئوية بلغت (١٦,٧%)، وعدد المحاولات الفاشلة بلغت (٥)، وبنسبة مئوية بلغت (٨٣,٣%).

أما عدد محاولات الفريق العراقي من مركز الزاوية اليسار بلغ (٧) محاولة وبنسبة مئوية بلغت (٤٦,٦٧%)، وكان عدد المحاولات الفاشلة (٨)، محاولات وبنسبة مئوية بلغت (٥٣,٣٣%).

أما الفريق الأردني فبلغت عدد المحاولات الناجحة لنفس المركز (١)، وبنسبة مئوية بلغت (١٠٠%)، ولم تكن هناك أي محاولة فاشلة لفريق الأردني.

نستنتج من ذلك إن فاعلية الفريق العراقي في مركز الزاوية اليمين كانت ضعيفة جدا، فلاعبوا الفريق في هذا المركز كانوا غير مثمرين، فمن خلال (٧) محاولات على مرمى الفريق المنافس لم يتمكنوا من تسجيل أي هدف فكانت جميع المحاولات فاشلة.على عكس الفريق الأردني الذي كان فعالا نوعا ما في هذا المركز.

أما فيما يخص لاعبوا الفريق العراقي في مركز الارتكاز،لم يكن أدائهم هو الأخر في حدود المستوى المطلوب أو المقبول على اقل تقدير، فكان أدائهم سلبي أيضا، لذا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ففاعلية لاعبوا هذا المركز كانت سيئة هي الأخرى كما هو الحال فيما يخص لاعبو الفريق المنافس أيضا.

أما لاعبوا مركز الزاوية اليسار فلم يكونوا ضمن الحدود المقبولة ، إذ تبين أن كفة المحاولات الفاشلة زادت على كفة محاولاتهم الناجحة، لذا ففاعليتهم في هذا المركز كانت هي الأخرى سيئة، وكذا الحال فيما يخص الفريق الأردني فمن خلال محاولة واحدة فقط على مرمى الفريق العراقي استطاعوا أن يسجلوا هدف واحد فقط، ولو أخذنا مقياس النسبة المئوية لتبين إن فاعليتهم عالية جدا رغم قلة المحاولات، فبلغت النسبة المئوية لهذه الحالة (١٠٠%)، وبالرغم من كون فاعلية لاعبوا الخط الأمامي من المركز الثلاثة كانت سيئة إلا أن الفريق العراقي استطاع الفوز بهذه المباراة بنتيجة (٣٠-٢٦) هدفا، وهي المباراة الوحيدة التي فاز بها الفريق العراقي في هذه البطولة.

جدول (٥)

يبين العدد الكلي للمحاولات ومجموع المحاولات الناجحة ونسبتها المئوية والمحاولات الفاشلة ونسبتها المئوية للفريق العراقي في جميع مبارياته في البطولة لمراكز اللعب الثلاث في الخط الأمامي.

مركز اللعب	عدد المحاولات	عدد المحاولات	نسبتها المئوية	عدد المحاولات	نسبتها المئوية
مركز الزاوية	٢٨	١٠	٣٥,٧١	١٨	٦٤,٢٨٥
مركز	٤٦	١٥	٣٢,٦٠	٣١	٦٧,٣٩١
مركز الزاوية	٣٢	١٢	٣٧,٥	٢٠	٦٢,٥

ومن خلال استعراضنا لتحليل المباريات الأربعة للاعبي الخط الأمامي في مركز الزاوية اليمين واليسار ومركز الارتكاز، كما موضح في الجدول (٥) .

إذ تبين انه كانت محاولات لاعبي الفريق العراقي في مركز الزاوية اليمين الناجحة هي فقط (١٠) محاولات من المجموع الكلي البالغ (٢٨) محاولة وبنسبة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مئوية بلغت (٣٥,٢٨٥%) وهذه النسبة كانت ضعيفة وغير مقبولة ويرجع ذلك الإخفاق الكبير بالنسبة للاعبي هذا المركز الحيوي المهم برأي القائمون على هذه الدراسة، يدل ذلك إن هذا الفريق العراقي ركز بهجومه على التصويب البعيد والاختراق من منطقة الوسط للخط الخلفي، كما ركز على الهجوم السريع بأنواعه الفردي والجماعي، وتمكنه من استثمار رميات السبعة أمتار استثماراً جيدا، إذ استطاع أن يزيد رصيده من الأهداف عن طريق هذه الرميات.

أما فيما يخص مركز اللعب الارتكاز، فبلغت النسبة المئوية لنجاح محاولات الفريق العراقي (٣٢,٦٠٩ %) محاولة ناجحة من مجموع (٤٦) محاولة.

أما فيما يخص مركز اللعب الزاوية اليسار، فبلغت عدد المحاولات الناجحة للاعبي الفريق العراقي في هذا المركز(١٢) محاولة من أصل (٣٢) محاولة، وبنسبة مئوية بلغت (٣٧,٥%)

فمن خلال استعراض نتائج النسبة المئوية للمحاولات الناجحة من جميع المراكز للخط الأمامي الخاص بالفريق العراقي، تبين إن لاعبي الخط الخلفي للفريق العراقي الذين يعدون بمثابة المحرك الأساسي لحركة لاعبي الخط الأمامي والذي يعتمد عليهم لاعبي الخط الأمامي من خلال جعلهم يشغلون مواقع خالية من الرقابة الدفاعية ومن ثم تمويلهم بالكرات ليقوموا بدورهم بطرق مرمى الفريق المنافس وتسجيل أهداف فيه، كانوا قد أخفقوا في توصيل هذه المناولات أو التمريرات للاعبي الخط الأمامي، فمن واجبات المهاجمين الخلفيين كما هو معروف " التمرير السريع لخلخلة الدفاع المنافس ومن ثم خلق ثغرات للاختراق والتصويب منها"[١].

كما أن لاعبي الخط الأمامي كثيرا ما كانوا يرتكبون المخالفات القانونية أثناء محاولتهم التصويب على مرمى الفريق المنافس. أيضا حراس مرمى الفرق الأخرى لعبوا دورا مهما في إفشال عدد كبير من محاولات الفريق العراقي والتصدي لها . (

---

(١) احمد عربيي عودة: كرة اليد وعناصرها الأساسية، كتاب منهجي لطلبة كليات التربية الرياضية،ط١، ١٩٩٨، إدارة المطبوعات والنشر،جامعة الفاتح،الجماهيرية العظمى، ص١٥٧ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خبراء لعبة كرة اليد يؤكدون إن معظم الفرق التي احتلت مكانة مرموقة في عالم كرة اليد تمتلك حراس مرمى متميزون، كما أن الدراسات التي أجريت في البطولات العالمية السابقة تؤكد أهمية الدور الذي يلعبه حارس المرمى"[١].

لذا نرى أن هناك إخفاقا كبيرا في هذا الخط الهجومي ومراكز لعبه الثلاث سيما أن نتائج المباريات كانت بمثابة مؤشر على ذلك من خلال النتائج التي المتواضعة للفريق التي ظهر فيها ، فمن المعروف إن تسلسل الفريق كان تاسعا من أصل عشرة فرق شاركت بالبطولة، فخسر الفريق في ثلاث مباريات وفاز بواحد ضمن تصفيات مجموعته.

ومن خلال ملاحظة و تحليل المباريات تبين للقائمين على هذه الدراسة إلى أن الخط الخلفي من خلال الهجوم المنظم الذي كان فعالا في إنهاء الهجمات بصورة ناجحة وتسجيل أهداف في مرمى الفريق المنافس كما أن الهجوم السريع بأنواعه ساهم في زيادة رصيد الفريق في حصوله على الأهداف نستنتج إن هناك إخفاقا واضحا، وفاعليتهم في جميع هذه المراكز كانت سيئة جدا، فانعكس ذلك على نتائج الفريق أمام الصين واليابان والبحرين وفاز على الفريق الأردني فقط في هذه البطولة.

الباب الخامس

٥ الاستنتاجات والتوصيات:

٥-١ الاستنتاجات:

توصلت الدراسة إلى الاستنتاجات ومنها:

---

(١) ضياء الخياط، نوفل محمد الحيالي: كرة اليد، كتاب منهجي لطلاب كليات التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل،٢٠٠١، ص٩٥ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كانت نسبة المحاولات الفاشلة لجميع مراكز لعب التصويب القريب أكثر من النسبة المئوية للمحاولات الناجحة، وعليه فان مستوى الأداء للاعبي هذه المراكز كان بصورة عامة غير فعال.

إن النسبة المئوية الكبيرة لفشل لاعبي مركزي الزاوية والارتكاز كان له اثر واضح على نتاج الفريق السلبية في البطولة.

٥-٢ التوصيات:

وبناءً على ما توصلت إليها الدراسة من استنتاجات، يوصي الباحثون إلى:

من اجل زيادة فاعلية التهديف للخط الهجومي الأمامي، ورفع نسبة نجاحه يوصي الباحثون بما يأتي:

- على مدربي الفريق الاهتمام بمهارة التصويب بصورة عامة والتصويب من المناطق القريبة بصورة خاصة خلال الوحدات التدريبية اليومية.

- ضرورة تواجد أكثر من لاعب واحد لإشغال مركز الزاوية والارتكاز بنفس مستوى الأداء والفاعلية ضمن صفوف المنتخب.

- توجيه وحث لاعبوا هجوم الخط الخلفي على ضرورة التعاون مع لاعبوا هجوم الخط الأمامي سيما فيما يخص توصيل الكرات لهم، من خلال التدريب على الخطط الهجومية في الوحدات التدريبية اليومية.

المصادر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١- احمد عريبي عودة: كرة اليد وعناصرها الأساسية، كتاب منهجي لطلبة كليات التربية الرياضية،ط١ ، ، إدارة المطبوعات والنشر،جامعة الفاتح،الجماهيرية العظمى، ١٩٩٨.

٢- سلمان علي حسن وآخرون: المبادئ التدريبية والخططية في كرة اليد، ١٩٨٣,

٣- ضياء الخياط، نوفل محمد الحيالي: كرة اليد، كتاب منهجي لطلاب كليات التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل،٢٠٠١.

٤- كمال عارف، سعد محسن: كرة اليد للجميع، دارة الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨٩,

٥- منير جرجس: كرة اليد للجميع، ط٢، جامعة حلوان، ١٩٨٥,

٦- نازك كاظم العزاوي: التصويب من الزاوية وعلاقته بنتائج المباريات، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ١٩٩٦.

٧- هانز شاتين: كرة اليد، ترجمة، كمال عبد الحميد، دار المعارف مصر، ١٩٧٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com